# حكم من قام النوم الصيام للست من الشوال ؟

وليد السعيدان

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل انا نمت الساعة الثالثة طويل الفجر وكنت على جنابة واستيقظت الساعة الثالثة عصرا واغتسلت ومن ثم - 00:00:00

ومن ثم نويت ان اصوم ستا من شوال واكملت حتى اذان المغرب. هل صيامي صحيح ام لا؟ الحمد لله ينبغي للانسان اذا نام ان يضبط الساعة على اوقات الصلاة. فلا ينبغي له ان يفوت شيئا من الصلوات المفروضة - 00:00:20

قول الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. هذا اولا ايها السائل الكريم. واما ثانيا فان المتقرر عند العلماء ان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. يعني انه يتسامح في النوافل - 00:00:40

اكثر مما يتسامح في الفرائض. ومما تسامحت فيه الشريعة تبيوت النية من الليل. وتبييت النية من الليل من فروض وشروط الصيام الواجب فقط. لحديث حفصة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له. ولابن ماجة لا صيام لمن لم يفرضه من الليل. ولكن خفف الشارع في مسألة صيام النافلة فيجوز الصيام من النهار من النهار ولكن بشرطين الشرط الاول - 00:01:20

ان تنوي الصيام من الان والشرط الثاني الا يتقدم صيامك مفسد. فمتى ما نويت الصيام ولم يتقدم مفسد فان الصيام صحيح وبرهان هذا ما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اتانا النبي صلى الله - 00:01:40

الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء؟ فقلنا لا قال فاني اذا صائم. فظاهر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انشأ الصيام من النهار ولم يتقدم صيامه مفسد. فاذا اذا انشأ الانسان نية - 00:02:00

قيام النفل من الظهر. او الضحى او فيما بعد ذلك حتى ولو العصر. فانه يعتبر انه صام هذا اليوم صيام يوم كامل. ولكن لا بد من التفريق بين اصل الصحة والثواب المترتب على هذا العمل. فانه ليس - 00:02:20

كل فعل يوصف بالصحة لابد وان يكون ثوابه كاملا. هذا لا تلازم بينه. فان الانسان قد يصوم يوما كاملا وتبرأ ذمته بهذا اليوم لكن لا يكتب له من اجل هذا اليوم الا نصف الاجر ربع الاجر بل ربما يخرج من صيام هذا - 00:02:40

اليوم ولا اجر له والعياذ بالله كما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فالذي يغتاب في رمضان اصل صيامه صحيح ولكن - 00:03:00

لا ثواب له. فالباطل في هذا الحديث انما هو بطلان فالبطلان في هذا الحديث انما هو بطلان ثواب واجر لا بطلان اصل صحة. فاذا يكتب في ميزانك اذا قبل الله منك هذا اليوم انك صمت يوما كاملا. ولكن المتقرر عند العلماء - 00:03:20

انه لا ثواب الا بالنية. فلا يكتب لك ثواب يوم كامل. وانما يبدأ عد الثواب لك من حين ما نويت. وبناء على ذلك فبما انك ترجو ثواب الست كلها فلابد من صيام من اول النهار حتى تثاب ثواب الست جميعا - 00:03:40

واما اذا بقي عليك يوم منها لم تصمه الا من النهار فلا تكون قد صمت الستة كاملة ولا يكون لك ثوابها هذا في الصيام المعين لابد ان ينتبه الانسان له كصيام الست وصيام يوم عرفة وصيام عاشوراء هذه وان صح - 00:04:00

فيها النية من النار الا ان العبد ينقص ثوابه ويضعف اجره على حسب ما فاته من اول النهار. اذ لا ثواب الا بالنية فنصيحتي اذا اردت ان تصوم الست ان تبيت النية من الليل. لا لانها شرط في الصحة ولكن لانها شرط في ثواب اليوم - 00:04:20

كامل والله اعلم - 00:04:40